



لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان
5 أيلول 2022

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الدوري إلكترونياً بمشاركة السيدات والسادة أنطوان قسيس، أحمد فتفت، إيلي قصيفي، إيلي كيرللس، إيلي الحاج، أمين محمد بشير، أنطوان اندراوس، أحمد عيَّاش، بهجت سلامة، بيار عقل، توفيق كسبار، جوزف كرم، جورج الكلاس، حُسن عبود، رالف جرمانوس، رالف غضبان، ربي كباره، رودريك نوفل، سامي شمعون، سوزي زيادة، طوني حبيب، طوبيا عطالله، عبد الرحمن حيدر، غسان مغبغب، فيروز جوديه، فتحي اليافي، لينا تنير، ماجد كرم، مأمون ملك، ميَّاد حيدر، نورما رزق، نيللي قنديل، ونبيل يزبك وأصدر البيان التالي :

مع بدء سريان المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية يدخل لبنان من جديد في مرحلة خطيرة على المستويات السياسية والاجتماعية والأمنية مع عودة خطر الاغتيالات السياسية، وذلك على تقاطع لحظتين: داخلية عنوانها الصراع على رئاسة الجمهورية فضلاً عن تفاقم الإنهيار على أبواب الشتاء، واقليمية عنوانها الصراع والتجاذب حول الاتفاق النووي مع إيران.

أمام واقع كهذا وعض أن تسعى القوى السياسية الممثلة في البرلمان إلى تدارك هذه الأخطار فتعمل وتضغط إلى إجراء الانتخابات الرئاسية ضمن مهلةا الدستورية فهي تتصرف وكأنّ الفراغ الرئاسي واقع وحتماً وتبني سياساتها على هذا الأساس وتملأ الوقت الضائع بالخطابات والتصريحات كثيرة الكلام لكن الفاقدة لأي ترجمة سياسية عملية.

لذلك كلّه فإن "لقاء سيدة الجبل" يحمّل النواب الـ128 جميعاً المسؤولية عن تداعيات الفراغ الرئاسي على المجتمع اللبناني، ويتوجه للقاء على وجه الخصوص إلى نواب المعارضة الذين يتحملون مسؤولية مضاعفة بناءً على الوعود بالتغيير التي أغدقوها على اللبنانيين عشية الانتخابات النيابية وغداتها.

هذا مع إننا نثمن التطوّر الإيجابي لنواب التغيير والذي تلاقى مع المواقف المعلنة لـ "لقاء سيدة الجبل" ولو جزئياً.

ولكن أيضاً إمّا أن يتوحّد نواب المعارضة خلف مشروع لبناني لرئاسة الجمهورية في مواجهة المشروع الإيراني لها والذي يقوده حزب الله، وإما فليستقبلوا لأنهم نكثوا بوعدهم للبنانيين ولأنهم أضروا بهم.

وبالمناسبة فإن اللقاء يقف مذهولاً أمام التنافس المحموم لتحديد مواصفات رئيس الجمهورية ومن الجهات كافة، بينما هذه المواصفات محسومة ومحددة في مقدمة الدستور وهي تقوم على التزام رئيس الجمهورية بالأركان الوطنية الثلاثة: نهائية الكيان اللبناني وعروبته وعيشه المشترك.

هذه الأركان الثلاثة هي خريطة الطريق الوحيدة لانتخاب رئيس لبناني للجمهورية اللبنانية، وأمّا الطرق الأخرى فهي ستوصل إلى قصر بعبداء رئيساً إيرانياً للجمهورية اللبنانية، وساعتذاك لن يفيد البكاء وصرير الأسنان!